

## مطبوعات ومخطوطات

## الجواب الصحيح

شيخ الاسلام ابن تيمية الحراني اعظم عالم بالسنة وهو في الاسلام كلوثيروس في النصرانية . من التوفر على الدعوة الى الاصلاح الا ان الاول أعلم والثاني أحكم . ولقد توفر ابن تيمية على الاصلاح الديني بث الدعوة من طريق التأليف والرد على المبتدعة والمخالفين فعدت تأليفه ورسائله بالثبات وكلها آية في انسجامها غاية في نفعها وفيها تقرأ بعض ما خص به هذا الامام من المواهب التي قل ان يطمح اليها فرد فذ في أمم كبيرة وقرون كثيرة . وكانت تأليفه رحمه الله بحسب الحاجة والدواعي . ومعظم المخلصين من المؤلفين يضحون تأليفهم على هذا النحو مدفوعين بتلك العوامل .

ولما ورد من قبرص على عهد المؤلف - وكان ينتقل من دمشق الى مصر - كتاب فيه الحجج السبعية والعقلية لدين النصرانية الف كتابه هذا « الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح » جملة فصل الخطاب في هذا الباب . وظل هذا المصنف منذ القرن الثامن للهجرة الى يوم الناس هذا مطويًا في الخزان لا يتداوله غير خاصة اهل العلم حتى استرسل دعاة البرتستانات مؤخرًا في بث دعوتهم ولا سيما في هذا القطر فانتدب حضرة الفاضل الشيخ مصطفى القباني الى طبع هذا الكتاب الجليل يقابل به تلك المؤلفات الضخمة والرسائل الكثيرة التي وضعها المرسلون .

وبهذا رأيت ان تأليف الكتاب كان لباعث قوي ونشره بين الخاصة والعامة كان لباعث أقوى . ومن يرجع اليه يعلم مبلغ علم المؤلف واطلاعه على

الديانات والنحل ووثوفه على السنة وتاريخها وتأديبه مع مخالفته ولا عجب  
فهو مو نسيج وندده وغرة جنسه . أما الطابع فن الرجال المولعين باحياء  
مآثر السلف والعاملين على نشر أعمالهم فقد طبع الى اليوم من الكتب الممتعة  
من تأليف أئمة الامة ما يبيض الوجوه . ومما طبعه من كتب حجة  
الاسلام الفزالي محك النظر ، والاقتصاد في الاعتقاد ، والقسطاس المستقيم ،  
وفصل التفرقة . والحكمة في مخلوقات الله . ونشر أيضاً آراء المدينة الفاضلة  
للفارابي . وما بعد الطبيعة لابن رشد . وتأسيس النظر للدبوسى . والكلام  
الروحانية لابن هندو وغيرها .

فنشكر له تحفته الاخيرة وثني على عنايته بتبويب الجواب الصحيح  
وتصحيحه وهو في أربع مجلدات تتجاوز صفحاتها ١٣٠٠ صحيفة من  
قطع الوسط وبحرف صغير ومطبوع طبعاً جيداً على ورق صقيل . كسائر  
مطبوعاته وقد جعل ثمنه عشرين قرشاً أميرياً ويطلب من محله بخان الخليفي  
بمصر ومن سائر المكاتب الشهيرة .

#### رسائل القاضي الفاضل

عرف القاري ، من ترجمة القاضي ان رسائله بلغت مئة مجلد بعضها خاص  
واكثرها كتب عن صلاح الدين يوسف ولم أظفر له الا برسائل قليلة مفرقة  
في كتب التاريخ والادب وكان من حقها ان تشتهر بين العالمين والمتأديين  
كما اشتهرت رسائل أبي بكر الخوارزمي وابي الفضل بديع الزمان الهمداني  
وأبي اسحق الصابي وغيرهم من كتاب الرسائل أيام ارتقاء ملكة  
اليان العربي .

وانقد ظفرت في خزانه كتب المدرسة الكلية السورية في بيروت

بمجده ضخيم من القطم الوسطى من رسائل الكتاب المشار اليه كتب في القلم سنة ٦١٣ فيه باب من رسائله ومعظمها مما كتبه لهاماد الدين الكاتب الاصفهاني صديقه بل صنيعته . وعلت ان أحد الادباء في بيروت سيطبعه على نفقته وعساه يوفق الى ذلك وينى بطبعه وتصحيحه وتعليق جواشي عليه إن أمكن على نحو ما يصنع الغربيون عند ما يريدون ان يطبعوا انا كتابا  
صناعة انشاء العرب

للعالم اللوذعي الاستاذ الشيخ احمد الهاشمي نفس طويل في خدمة الادب واللغة اشهرت مؤلفاته بين ناشئة هذا القطر لما اشتهر عنه من معاناة هذا الفن علماً وعملاً . وقد اتحفنا الآن بالطبعة الرابعة من كتابه جواهر الادب في صناعة انشاء العرب جمع فيه كل شاردة نافذة وحكمة رافعة وأبيات ومقامات وروايات ومكاتبات ممتعة لقدماء الكتاب والشعراء ومحدثهم مما يفيد طالب هذه الصناعة الشريفة في التسج على منوال أهلها . أجاد في الاختيار ماشاء و شاء ذوقه فجاء كتابه نافعا في بابيه لاسيما وفيه نموذج من انشاء بعض المعاصرين وخصوصاً من المصريين أمثال عبد الله فكري وتوفيق البكري وعبد الله نديم ومحمد عبده وحفني ناصف وحزرة فتح الله و ابراهيم اليازجي وشكيب ارسلان ومحمود أبو النعر وحسن توفيق وأحمد سمير وساطان محمد وأحمد مفتاح وطه محمود ومحمد دياب ووفاء محمود ومصطفى نجيب وعبد الكريم سلمان وعبد العزيز جاويش وحافظ ابراهيم واحمد شوقي وعلي اللبني وطنطاوي جوهرى وغيرهم . وعدد صفحات الكتاب ٦٥٥ صحيفة مطبوع طبعا نظيفا ومشكول بعض محال الاشكال منه وعلق عليه شرح لغوي ينتفع به الطالب فلجامعه منا أعظم ثناء .

## مقامات الحريري

امدى اليها حضرة الفاضل الشيخ محمد عبد القادر سعيد الرافعي صاحب المكتبة المعروفة في السكة الجديدة نسخة من الطبعة السابعة التي طبعها من مقامات الحريري في المطبعة الاميرية الكبرى وقد جعل شرح الفناظير اللغوية في أسفل كل صحيفة فجاءت في زهاء سبعمائة صحيفة منصفة الحجم وقد أحتمها بفهرس في مفردات الالفاظ اللغوية المشروحة والامثال العربية والاعلام المشهورة على حروف الهجاء فزاد الى خدمة هذه المقامات خدمة وماذا عسانا نقول في الحريري وايس من المتأدبين والعالمين الا من قرأه واستفيع به

## ديوان الحماسة

واحفذا حضرة الشيخ الرافعي انوما اليه بنسخة من ديوان الحماسة وهو ما اختاره أبو تمام من شعر العرب ذلك الديوان الذي لامدوحة لطالب الادب والشعر عن الاخذ منه لانه زبدة ما بقي لنا من آثار الشعراء الاقدمين وناهيك بديوان ينخبه مثل ابي تمام الذي شهد له بالاجادة في جمعه كما شهد له بالاجادة في شعره . وانتخاب الراء دليل عقله . وقد علق عليه شرحاً موجزاً وطبع الاصل بالشكل الكامل فجاء من الكتب المفرحة الممتدة وعسى أن يظا الطابع الفاضل يتحج الادب والعلم بأهيات كتب النجوم على هذا الطبع اللانيف والشكل البديع فقد سئمت النفوس تلاوة تلك الكتب السنية الحرف والنورق . والكتاب في جزئين يقع في زهاء ٦٥٠ صحيفة متوسطة فثني على صاحب هذه التحج اطيب التنا.

## رواية شرف الاسم

مساخرات الشعب مجلة قصصية تاريخية فكادية لناشرها الاديب عزتو خليل بك صادق صاحب مكتبة الشعب ومطبعها بالقاهرة وهي تصدر مرة في الشهر رواية مستقلة برأسها بقلم كاتب من كتاب مصر وقد كانت هذه المرة رواية شرف الاسم من قلم الاديب أحمد رافدي فنجري وهي كائن ما ينشره صاحب مساخرات الشعب لطيفة الأسلوب وتقع في ١٦٤ صحيفة

## الإنلاكة والمفلوكون

كثبات جمع الفوائد جزل الالفاظ والمعاني طبعته مطبعة الشعب ومكتبتها الآنف بياتها وهو تاليف احمد بن علي الدلجي من اهل القرن التاسع للهجرة وهو في الفقر والقراء وقد قدم له مؤلفه مقدمة هي مثال من امثله البلاغة في التوسل وخلق الاعمال وغيرها ثم اتى على تراجم ائماء نقلت عنهم دنياهم ولم يحظوا منها بطائل والكتاب كله درر وغرر يليق به أن تراه الميون كل ساعة لا فية من الادب الغض والعبرة البالغة وقد طبع اجود طبع فجاء في ١٤٥ صحيفة كبيرة على ورق جيد فنثني على صاحب مطبعة الشعب الاديب على هذه الذخيرة وعاء لا يرضن ايضاً بنشر امثال هذه الكتب النافعة في جملة ما ينشره

## تقويم المؤيد

قلنا رأينا لابناء هذه البلاد عملاً علمياً سار به صاحبه على سنة الارتقاء الطبيعي وسبر عليه زمناً لينضج مثل هذا التقويم الذي أخذ ينشره كل سنة الكاتب الفاضل محمد افندي مسعود احد منثني المؤيد الاغر وامامنا الآن تقويمه لسنة ١٣٢٤ هـ وهي السنة التاسعة وفيه من الفوائد السياسية والاجتماعية والتاريخية والصحية والحيوية مالا يمتز عليه الا في المظان المشتتة ولا يستغني عن الرجوع اليه كل فرد من افراد المجتمع وهو في زهاء اربعمائة صحيفة ومطبوع اجمل طبع على اجود ورق وقيمة خمسة قروش وان اقبال القوم على اقتنائه لا كبير دليل على وفرة حسنة فنثني على صاحبه العامل اطيب تشياء

## ترجمة الرافي

آل الرافي من الاسرات الدريقة في العلم والعمل في مصر والشام تولى افرادها المناصب العلية والادارية والنضائية في القطرين وقد انتهى الينا مؤخراً كتب في ترجمة الشيخ عبدالقادر الرافي الكبير مفتي مصر السابق جمعها بحمالة الاستاذ الشيخ محمد رشيد وقدم لها مقدمة في ترجمة المرحوم ثم أورد اقوال الصحف فيه ومراتي العلماء والادباء في الاقطار العربية بحيث اصبح هذا الكتاب مرجعاً في التعريف بهذا الفقيه العظيم ووزعه مجاناً على احبابه وكل طالب جليل خيراً

## أسرار ديوان التفتيش

أندى الينا حضرت الشريط ابراهيم أفندي فارس صاحب المكتبة الشرقية في مصر نسخة من هذه الرواية وهي من سلسلة روايات «حديقة النكاهة» التي يصدرها كل شهر وهي غرامية تاريخية فيها تفصيل ما كان يجري في تلك الدواوين الدنيئة من الاعمال الغربية على ما يعلم من قرأ تاريخ أوروبا في القرون الوسطى وهي أجزاء وثمن الجزء قرشان فتشكر له هديته وتثني على نشاطه

### عاقبة الامانة

هي رواية ادبية علمية غرامية تاريخية للمؤلفين الادبيين علي أفندي توفيق ومحمد أفندي ربيع من مدرسي الانكليزية في هذه العاصمة وفيها كما ذكر الروايات «ما برض ويسر» وهي في زهاء خمسين صحيفة صغيرة فثنى على اجتهادها

## سير العلم

### مساكين المحترفين

ليس الفقر مختصاً بطبقة خاصة من الناس من سوتة وبيعة ومزارعين وصناع بل قدعص ناب الفقر في الغرب أيضاً طبقة ممن يتعاطون الحمامة والتعليم والكتابة فقد بحث احد الاميركان فرأى أن أحسن طريقة لتلافي هذا الخطب اننازل تغيير أساليب التربية فيدخل الاولاد أولاً مدارس ابتدائية اجبارية في السن التي يحظر عليهم فيها دخول المعامل ثم يدخلون المدارس الصناعية ولا تكون اجبارية ويبدأ التطعيم بالحال بعد الخروج من المدرسة الابتدائية ويكون موجزاً . أما من يريدون التخرج في الحمامة والطب والهندسة فيبدأون بعد الدراسة ويداومون العمل طويلاً وتجهد الدروس العالية لها مكاناً بين المدرسة الابتدائية والمدارس التجهيزية الى اتخاذ الصنائع الحرة وتحف بذلك النفقات التي تنفقها الحكومات الآن ويكون التعليم خالصاً ويقضي التعليم الصناعي على الفقر والحاجة